

المجلس (063) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال حدثنا المسدد مسدد ابن مسار حديث البطن ثقة اخرج البخاري وابو داود عن يحيى عن يحيى ابن سعيد القطان ثقة اخرجه عن ابن عدنان عن ابن عجلان محمد ابن عجلان المدني خلوق اخرج البخاري فريق ومسلم واصحاب السنن - [00:00:00](#)

الفمي؟ انتم هي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام عن ابي صالح ابي صالح وهو ذكوان اسمه الاكوان فلقبه السمان ويقال الزييات لانه كان يجلب الزيت ويجلب السمن - [00:00:19](#)

فلقب بالزييات والسمان يعني نسبة حرفة ومهنة وعمل وهي ثقة اخرجها عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال يقولون ان الذي يأخذ عند ذكره بشيء فهذا يدل على صدقه - [00:00:36](#)

هذا من الامور التي اه تتوقف على النص يدل على هذا ايضا العصاة يمكن انه يعني اه يعني يجتذب وضعه يعني شيء اه بالكذاب يعني عندما يتحدث بالكذب ولا كذا يعني يجيب له شيء من من هذا الفلفل والاشياء التي - [00:01:00](#)

يجلب العطاء ثم يعطس اذا كان اذا كان الناس اخذوا بهذا بهذا الكلام الذي ليس له اساس يعني معنى ذلك انه يمكن الانسان اجتلاب العطاء لان من الناس من الى يعني حصل يعني هذا الفلفل الذي هو يعني ولو من مكان بعيد - [00:01:37](#)

يحصل له العطاء بسبب ذلك. وبعض الناس الذي الف هذا لا يبالي. ولا يؤثر فيه. في العطاء ما يعطس وان كان يعني يعني يشيل الفلفل كذا كان كان بعض الناس يعني في بعض الاسواق يعني واحد يعني يبيع يبيع الفلفل يعني ويشيله بقاع وكان كل من مر من طرف السوق يجعل - [00:02:02](#)

العبث وهو ما يعبط لانها صار عنده قناعة يقول ما دام ان العطاء يحبه الله تبارك وتعالى فهل لي ان استعمل الساعوف؟ حتى اكثر من ذلك لانه مرضوا لهذا الرسول - [00:02:30](#)

اذا زاد على ثلاث يعني لا يشمت ويقال مذكور اصدق الحديث ما عطف عنده اين هو؟ في الفترة الضعيفة. ايوه بمثل هذه الاشياء يعني يعني الضعيف الموضوع يأتي بمثل مثل هذا القليل ومثل هذه الاشياء التي الناس يعني - [00:02:48](#)

يجيبونها عند يعني الاذن ويحصل يعني الكلام وهكذا. نعم قال حدثنا محمد ابن داود ابن سفيان وخشيف ابن اقرم قال حدثنا عبد الرزاق قال اقام معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة - [00:03:15](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام تشميت العاطف واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنابة. حديث ابي هريرة خمس تجب على المسلم لاخيه المسلم فهي - [00:03:35](#)

رد السلام وتشويه العاطف وعيادة المريض واتباع الجنابة واجابة الدعوة هذه ان تجد من على اخيه هذا المسلم لاخيه وهذا يدل على وجوب آآ يعني الرد او يجيب التشبيه - [00:03:55](#)

العاطس اختلف العلماء منهم من قال ان وجوب عينا ومنهم من قال انه وجوب كفاي. نعم وهنا يجيب الحديث. تجب للمسلم على اخيه. خمس تجب للمسلم على اخيه. يعني ذكر مثل هذا - [00:04:15](#)

الكلام مثل هذا الاسلوب من من الاساليب التي جاءت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو كونه يذكر المعدود يذكر المعدود اول ثم ترى معدود بعد ذلك لان هذا فيه حفز السامع الى ان يتهدأ لاستيعاب هذا العدد - [00:04:40](#)

والا يفوته منه شيء وانه ان قصر عن استيعابه معناه معناه انه فاتته شيء. وهذا وهذه من كمال بيانه عليه الصلاة والسلام وكمال نصحه لامته عليه الصلاة والسلام فانه يأتي بمثل هذه العبارات التي - [00:05:00](#)

صحف السامعين الى ان يعنوا وان يهتموا الاستعداد والتهيؤ لما وبعد ذكر هذه الخمس سيكون مصاحبا لها فان فاتته شيء منها معناه انه قد فاتته شيء. بخلاف لو جاء المعدود بدون ذكر العدد في الاول فان الانسان قد يفوته شيء ولا يدري انه قد فاتته شيء. واما اذا كان العدد موجودا في الاول - [00:05:20](#)

ولم يحصل كماله فانه قد فاتته شيء. وقد جاء هذا كثيرا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن به وجد بهن حلاوة الايمان طبعاً من كنا فيه كان منافقاً خمساً من الفطرة يعني هنا خمس تجب على اخيه المسلم كلمتان حبيبتان للرحمن - [00:05:50](#)

لا ترى ان انهما كلمتين ثم ذكروا صفات ثم ذكرهما في الاخر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فهذا من امثلة يعني ما نشتمل عليه كلامه صلى الله عليه وسلم من البلاغة وما اشتمل وما اتصف به صلى الله عليه وسلم من كمال النصح - [00:06:10](#)

للأمة فهو انصح الناس وانصح وانصح الناس للناس عليه افضل الصلاة واتم التسليم خمساً تجبوا وهذا فيه تصريح بالوجوب المسلم على اخيه المسلم فمعنى هذا ان هذا الحق كما هو المسلم ليس لغيره. نعم - [00:06:30](#)

رد السلام رد السلام ورد السلام واجب وارتدائه سنة. وهذا مما يقال فيه ان السنة افضل من الواجب السنة افضل من الواجب لان رسوق الخير هو الذي يبدأ بالسلام الذي يبدأ بالسلام ويبادر اليه احسن وافضل - [00:06:51](#)

ممن يسبق بالسلام ويكون شأنه ان يكون رادا وليس مبتدأ. لكن كما هو معلوم جاءت اداب فيما يتعلق بالسلام ان من الناس يعني من يكون منه ثلاث كان يسلم الراكب على الماشي والماشي على الجالس وهكذا يعني بان يكون - [00:07:11](#)

السلام يكون من فئات من الناس لفئات من الناس وارتجاله سنة وورده واجب. والسنة هي حر من الواجب هو تثبيت عاطف وتشميت العاطف وهو ما نحن فيه واجابة الدعوة واجابة الدعوة فهذا فيه يعني مثل دعوة دعوة يعني اية ما يكون دعوة الزواج ووليمة العرف - [00:07:31](#)

وكذلك اذا كان آآ الدعوة يعني يترتب عليها مصلحة وفيها فائدة كبيرة ولا يترتب على الانسان مضرة او ما لم يحصل فيه اقلال عمل او بموعد اخر او ما الى ذلك فان ذلك متأكد نعم - [00:07:57](#)

وعيادة المريض وعيادة المريض بان يكون الانسان يعود اخاه الذي هو في مرضه يدخل عليه في السرور وهو في وفي حالة هو في حاجة الى الاناث الى ان يحسن اليه وان يفر بان اليه - [00:08:17](#)

له ويظمنن يؤتى بما يسره وما يفرحه نعم واتباع الجنازة. واتباع الجنازة اذا مات فانه يدعو جنازته. نعم قال حدثنا محمد ابن داوود ابن سفيان محمد ابن داوود ابن سفيان مقبول اخرجه ابو داوود. وخسيس ابن اصرم؟ خسيس ابن اكرم ثقة اخرج له ابو داوود - [00:08:37](#)

ابو داوود ابن عبد الرزاق عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليماني ثقة اخرجها اصحاب المعمر؟ معمر بغاية بطني ثم اليماني ووثيقة اخرجها واصحابها علي الزبيري؟ عن الزهري محمد ابن مسلم بن عبيد الله من شهاب الزهري ثقة اخرج رقبته - [00:09:11](#)

عن ابن المسيب عن المسيب هو ثقة الفقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج حديثه واصحابه عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد هر ذكره ما هو الراجح في تشريف العاطف؟ الوجوب او واجب. واجب اربعين على تويتتر - [00:09:28](#)

والله لحظة ينبغي للانسان ان يحرص لكن يعني بعض اهل العلم قال انه يعني معناه ان تشميته اننا انه متعين وانه واجب ولكنه اذا قام به من يكفيه فقط الانسان يحرص على ان يكون مؤدياً لهذا الواجب سواء قام به عن نفسه او قام به عن غيره - [00:09:53](#)

الحديث فيه فحق على كل من سمعه ان يشتمك فائبات الحق على كل من سمع الا يدل على وجوب العين يدل على الوجوه لكن لكن كما هو معلوم الوجوب العين لوجوب الكفاء هو واجب على الجميع في الاصل. ولكن الاثم يعني سقط عنهم بحصول آآ - [00:10:14](#)

اه قيام البعض به فان الوجود ما هو واجبا على يعني اه شخص معين مبهم وانما هو واجب على الجميع ولكنه اذا قام بعملته سقط الاثم على الباقيين قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في تشميت العاطف. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير منصور عن

ابن يسار. قال كنا مع سالم بن عبيد - [00:10:39](#)

الله عنه فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم وعليك وعلى امك ثم قال بعد لعلك وجدت مما قلت لك قال لوددت انك لم تذكر امي بخير ولا بشر. قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ان بين - [00:11:07](#)
نحن عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس على امك ثم قال اذا عطس احدكم فليحمد الله. قال فذكر بعض المحامد وليقل له من عنده يرحمك الله وليرد -

[00:11:27](#)

يعني عليهم يغفر الله لنا ولكم. ابو داود اه باب في تشميت العاطف. وتشميت العاطف هو آ اذا حمد الله فانه يدعى له بالرحمة. فيقال يرحمك الله. يرحمك الله هذا هو التشميت. ويقال له التشميت. بالشين وبالسين - [00:11:47](#)
والتشريد انما يكون لمن حمد ليس لكل عاطف وانما يقول لمن عطس وحمل كما حصل له الحمد هذا العطاس فانه بان يفعله بالرحمة ويجيب الذي دعي له بالرحمة وقد حمد الله في الاول بقوله يهديكم الله - [00:12:07](#)

كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث انه قال يغفر الله لنا ولكم. الحديث ضعيف. يعني في اسناده من هو يعني يتكلم ثم ما جاء في الحديث من ذكر السلام عليك والسلام عليكم يعني يحتمل ان يكون الانسان قالها يعني اما سبق لسان - [00:12:28](#)

واما انه ظن ان هذا يعني يقال في هذا الموطن. ولكن الحديث غير صحيح. لان في اسناده اتكلم فيه ولكن السنة ثبتت بان العاطف جهاد الله وان سامعه يشمته فيقول يرحمك الله وانه هو - [00:12:50](#)

اي العاطف يجيب من شمته في قوله يهديكم الله وانصحوا بالكم. هذا فيه يغفر الله. ها هذه الرواية ما ثبت يغفر الله لنا ولكم؟ ما اعرف انها دارة في هذا الحديث لكن الذي ثبت هو يحدثها - [00:13:10](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه عثمان بن ابي شيبه ثقة رجل فتنة فقد اخرج به عمل يوم وليلة. عن جرير عن جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي المنصور عن هلال ابن يسار عن هلال ابن يسار وهو ثقة اخرجها البخاري تحليقا؟ نعم - [00:13:30](#)

عن سالم ابن عبيد ابن عبيد عن سالم بن عبيد وهو صحابي رضي الله عنه اصحاب السنن وفيه انقطاع بين بلال ابن اللثات وبين اه سالم ابن عبيد قال حدثنا تميم بن المنتصر قال حدثنا اسحاق يعني ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن منصور عن هلال ابن يساف عن خالد بن عرفجة عن - [00:14:02](#)

سأل ابن عبيد الاشجعي رضي الله عنه بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. عمر ابن داود الحديث سالم ابن عبيد الاشجعي. نعم كلها انساده. طريقة اخرى واحال على الطريق السابقة - [00:14:27](#)

طريق تختلف عنها بانها بوجود وثيقة. ثم ايضا قد اختلف يعني في يعني في وجود الواسطة على عدة اوجه. والذي ذكره وابو داود هنا يعني تلك الواسطة مقبول. نعم - [00:14:47](#)

قال حدثنا تميم بن المنتصر تميم منتصر ثقة اخرج له ابو داود والنسائي وابن ماجه ابو داود والنسائي وابن ماجه الاسحاق يعني ابن يوسف اسحاق ابن يوسف هو المشهور بالازرق - [00:15:03](#)

عن ابي بشر عن ابي بكر وهو قد قلت في حديثه عن منصور لين في حديثه عن منصور لين وهذا ايضا عدة اخرى لانه هنا يروي عن منصور ابن معتمر فهي علة غير علة الانقطاع - [00:15:13](#)

وبين هلال بن يسار وبين سامي بن عبيد وايضا غير علة الواسطة التي بين يعني آ آ بين وبينها وبين الهلال وبين الثاني وبين سالم نظيفها ابن عطفة عن منصور عن هلال ابن يساف عن خالد ابن عرفجاء خالد بن عرجة يقال عرفقة وهو مقبول صيام داود والنسائي مقبولة ابو داود والنسائي - [00:15:29](#)

ابن عبيد الاشجعي هشام عبيد الاشعري وهو الذي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:15:57](#)

عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله ويقوله يهديكم الله ويصلح بالكم. كما رواه ابو داود حديث ابي هريرة. نعم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه تفصيل ما يقوله العاطف -

00:16:16

في البداية وما يقوله في النهاية وما يقوله من يسمعه في الوسط. فانه يقول الحمد لله على كل حال. وجاء انه يحمد الله وجاء النبي يقول على كل حال وجاءنا نقول الحمد لله رب العالمين سامعه يقول يرحمك الله وهو يجيب بعد التشميد في قوله - 00:16:36

يهديكم الله ويصلح بالكم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن سعيد عن عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة زيد ابن عبد الله ابن ابي سلمة وثقة اخرج القبر - 00:16:56

عن عبد الله بن دينار عبد الله بن دينار ثقة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي صالح عن ابي هريرة هل ورد يهدينا ويهديكم الله؟ ما اعلم الذي يعلم يهديكم - 00:17:10

والله يصعب عليك يقول كيف يضعف الحديث وهلال يقول كنا مع سالم بن عبيد؟ فهذا يدل انه حضر القصة هو يعني كما هو معلوم فيه يقول فيه انقطاع يعني بينه وبينه يمكن الذي قاله فهو الذي سائر - 00:17:25

يقول الحمد لله على كل حال لا تقال الا على شيء مكروه. والعطاة يحبها الله. ما دام جاءت في ذلك السنة يؤتى بما جاءت به السنة ومعلوما ان ذلك مبالغة في الثناء على الله عز وجل وانه محمود في جميع الاحوال. ولا يقال انها خاصة بالمفروض ما تكون فيه وفي غيره. لانها تشمل المكان - 00:17:53

من غير مطلوب في ان على كل حال يشمل ما هو محمود وما هو مكروه اذا عطس في الصلاة هل يحمد الله؟ نعم يحمد الله ولكن لا لا يشمت ولا يرفع صوته يعني بحيث ان يشوش على الناس وانما يحمد يعني الحمد لله - 00:18:13

بينه وبين نفسه لعلنا هذا تنبيه لما ذكرنا ابي بكر وارقاء ابن عمر يقول من صدوق في حديثه المنصور لي لم نذكر ان اخرج له اصحاب الكتب نعم وفيه شيء اخر وهنا انه قال ابو بشر وكثيرا ما يأتي ابو بشر بدون آآ ان يسمى والمقصود - 00:18:35

بوحشية كثيرا في الاسانيد ابو بكر فقط. فلعله من اجل انه غير مشهور وان المشهور هو ابو بكر جعفر بن الياس بن حور بن ابي ووحشية اه لعله من اجل ذلك اه سماه حتى لا يلتفت حتى لا يلتفت للمشهور - 00:18:59

الذي يأتي ذكره كثيرا بدون ان ينسب بدون ان يسمى. يعني كثيرا ما هو بشر هكذا في الاطلاق. فالمقصود جعفر الوحشية اذا كلمة ورقة هذه يعني يعني عينته حتى لا يظن انه ذاك - 00:19:19

اذا عطس عاطف ولم يقل الحمد لله. فهل نقول يرحمك الله ان حمدت الله؟ لا. فما يقال هذا. يعني يشهد. وجاء عنا الاوزاعي كما ذكره في عمل معبود انه رشاقة عطس عنده شخص فقال له ماذا تقول اذا عطست؟ قال قل الحمد لله قال يهديكم الله يرحمك الله -

00:19:39

اذا يذكر قبل ان يشمت يذكر هل حمدت الله؟ والله او يعني آآ او يقال ان العاطفي يحمد الله. نعم لما واحد يقول يقول له كيف حالك؟ يقول الحمد لله يقول يرحمك الله. لا هذا ما ما حمد الله على العصاة. هذا حمد هذا على الجواب - 00:20:00

قال رحمه الله تعالى باب كم مرة يسمى في العاطف لانه حتى لو وقع فيها الحادثة يقول له طيب ما اخذ الشيء الذي يريده قال حدثنا ابو مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال شمت اخاك ثلاثا فما

00:20:20 زاد -

فهو زكاه فقد يشم ثلاث مرات اذا عطس الاولى يشمت. عطس حمد الله ثم اذا عطس الثانية وحمد الله بشمه. ثم اذا عطس الثالثة وحمد في شمت فان زاد على ذلك فانه - 00:20:40

وانما يقال انت مذكوم او زكاه؟ نعم لكنه لا يزال يحمد الله كلما عقدت وان يزال على الثلاث ما ما علينا بشيء من هذا لكن التشبيبت ينتهي عند الثلاث قال حدثنا مسدد عن يحيى. عن ابن عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة. سعيد ابن ابي سعيد هنا الابن -

00:20:55

عن ابي هريرة لان الاول هناك الاب يروي الابن عن ابيه وهنا يروي الابن عن ابي هريرة مباشرة كما ذكرت اه ابا هريرة يروي عنه ابو سعيد آآ ويروي عنه سعيد ابن ابي سعيد المقوري - [00:21:20](#)

قال حدثنا عيسى ابن حماد المصري قال اخبرنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله - [00:21:39](#)

عليه واله وسلم بمعناه. ثم في الحديث طريقة اخرى وفيها يعني شك في غفل ولكن الرواية العلاء مصرحة. نعم قال حدثنا عيسى ابن حماد المصري. عيسى بن حماد المصري هو مسلم وابو داوود - [00:21:53](#)

هو الذي يلقب زغبة. نعم اه عن الليل؟ عن الاثنين سعد بنكري ثقة اخرجه اصحابه من فتنة عدلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال ابو داوود رواه ابو نعيم عن موسى ابن قيس عن محمد ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذه طريقة اخرى - [00:22:12](#)

يعني وفيها الرفع رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داوود رواه ابو نعيم ابو نعيم الموتى بقيد الموت ابن قيس وهو صدوق عن محمد ابن عدنان عن سعيد عن ابي هريرة - [00:22:39](#)

يقول السائل اذا عطس وهو يقضي حاجته. فهل يحمده الله؟ لا يعني احمد الله في قلبه واما قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا مالك ابن قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد ابن عبد الرحمن عن يحيى ابن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن امه -

[00:23:01](#)

او عبيدة بنت عبيد بن رفاع الزرقى عن ابيها رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال تشمت عاطف ثلاثا فان شئت ان تشمته فشمته وان شئت فكف - [00:23:22](#)

ثم ارجى ابو داود حديث ابي هريرة آآ ان تشمت العاطفة ثلاثا ثم ان شئت ان تشمته فشمته يعني ما نعبد الثلاث يعني انه بعد الثلاث مخير وفي الثلاثة الاولى يشمت ولكن وقد مر انه قال انه يشمت ثلاثا وبعد ذلك يقال فهو مذکور - [00:23:37](#)

وآآ والحديث هذا الذي فيه ذكر انه مخير صحيح لان في اسناده لان الصحابي او الاراويه يعني كده انه ليس من الصحابة وانما هو مرسل وكذلك ايضا فيه يعني كلام اخر في بعض - [00:24:02](#)

قال حدثنا هارون ابن عبد الله هارون ابن عبد الله الحمال البغدادي ثقة عن مالك بن اسماعيل عن مالك بن اسماعيل وهو اصحاب الكتب. عن عبد السلام بن حرب. عن سلام حرب هو؟ ثقة له مناكير. حقيقة له مناكير - [00:24:20](#)

عن يزيد ابن عبد الرحمن؟ عن يزيد ابن عبد الرحمن ابن خالد نعم خلوق ابنه كثيرا صدوق نفسه كثيرا اصحاب السنن خذ عنيد ابي اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة في احدى ابن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة حفظها - [00:24:41](#)

اخرجه ابو داوود عن امه حميدة او عبيدة بنت رفاع بنت عبيد بن رفاع وهي مقبولة عن ابيها انا فيها وهو وهو يعني طرد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو من شيء من ثقة التابعين - [00:24:57](#)

يعني صحبتنا هذا لا شيء فاذا فيه يعني الانسان وفيه ايضا الرواية التي هي مقبولة تحتاج الى ما يخرجها والامر وفيه ايضا الشخصان اللذان يعني دونها وهما اللذان كثير الخطأ - [00:25:17](#)

نزل هو المخالف الذي مفرد واصحاب السنن خارج المنزل هل جاء ان بعد الثلاث والرابعة يقال له شفاك الله او لا بأس ظهور ان شاء الله؟ ايه نعم هناك من يكون عنده العطرات متسامح - [00:25:37](#)

منعطفين مع بعض اصير وحدة ها يعني شتك بعدها مرة واحدة اذا كان اذا عطس من كان مصليا فحمد الله فسمعه من لم يكن في صلاة. فهل يشمت؟ لا ليته انه يشمت - [00:26:07](#)

المصلي يعني لا يعني لا يخاطبه ولا يخاطبه اللهم الا في السلام فانه يسلم ويرد قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال قال ابن ابي زائدة عن عكرمة ابن عمار عن اياس ابن سلمة ابن الكوع عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه -

[00:26:23](#)

واله وسلم فقال له يرحمك الله ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الرجل مزكوم لما اراد ابو داوود آ حديث عن رجل عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرحمك الله ثم عطس فقال اين حملت؟ وهنا ما في تكرار ولكن جاءت الاحاديث -
[00:26:54](#)

المبينة بان الانسان يعني يحمده الى ثلاث او يسمي شمة الى ثلاث قال ذلك يقول نحن احيانا ما يكون عندنا زكام يا شيخ يعني تتابعنا علينا او شئء مثلا هذا يعني يعتبر انه يعني ما هو الزكام العادي وانما هو يعني - [00:27:13](#)
لمرض او لغرض قال حدثنا ابراهيم موسى ابراهيم عن ابن ابي زائدة وهو يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة ثقة اخرجاه اصحابه العكرمة ابن عمار العكرمة ابن عمار وهو ثقة يغلط - [00:27:34](#)

وهذا تعنيقا تعليقا المسلم اصحاب الفجر اليااس ابن سلف للاكواع عن ياتي ابن سلف الاكوع هو في ثقة نعم رضي الله عنه وقد اخرج حنيفة واصحابه يقول اذا علمت ان الرجل مذكوم من اول مرة فهل عليك انه مكتوب - [00:27:56](#)
قال رحمه الله تعالى احباب كيف يشمت الزمي؟ قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن حكيم بن الديلم عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كانت اليهود تعاطت عند النبي صلى الله عليه واله وسلم رجاء ان يقول لها يرحمكم الله. فكان يقول - [00:28:23](#)

يهديكم الله ويصلح بالكم في تشريح الجنبي وهو انه يشمت في ان يقال يهديكم الله افتحوا بالكم يهديكم الله ويصعدوا على فما هذا هو الذي يناسبه واما الرحمة فانها تناسب المسلمين. الذين هم اهل الرحمة. واما اولئك فهم اهل العذاب - [00:28:43](#)
يستحقون للعذاب فلا تريد عليهم بالهداية. ان يهديهم الله مسافرين الهم الهداية وان الله يهديه للاسلام وان يخرج من ظلمته الى النور. فاراد ابو داوود حديث رضي الله عنه ان اليهود ان اليهود كان يتعاطفون مع ان يتكلمون العصاة. يتعاطفون ان يتكلمون رجاء ان يعني - [00:29:02](#)

يدعو لهم بالرحمة فالرسول كان يقول يهديكم الله ويسعوا بالكم قال حدثنا عن ابن ابي شيبه عن وكيع عن سفيان عن حكيم الديلم. ثلاثة مرة ذكرهما حكيم للديلم هو البخاري المفرد وابو داوود والترمذي والنسائي - [00:29:28](#)
عن ابي بردة عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وبثقة اخرجها اصحابه انا ابيها رضي الله عنها عبد الله ابن القيم جليل اخرج له اصحاب قال باب في من يعطس ولا يحمده الله. قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حاء وحدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان المعنى قال - [00:29:45](#)

حدثنا سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فشمت احدهما وترك الاخر قال فقيل يا رسول الله رجلان عطسا وشمت احدهما. قال احمد او احدهما وتركت الاخر. فقال ان هذا حمد الله - [00:30:17](#)
وان هذا لم يحمده الله. المقصود انه لا يشمت لان التشبيبت تابع للحمل فمبني على الحمل من العاطفة. فاذا عطس استحق ان يشمت. فاذا اذا حمد من بعد عائقاته يستحق ان يشمت. وان لم - [00:30:37](#)

فانه لا يشمت ابو داوود حديث حديث انس رضي الله عنه ان رجلين عطسا عند رسول الله عليه الصلاة والسلام تشمت احدهما وبعض الرواة احد الشيخين لابي داوود قال شمت شمت لان معناهما واحد. فقيل له رجلان عطسا شمت احدهما ولم يشمر الاخر. فقال هذا حمد الله وهذا - [00:30:57](#)

يعني هذا حمد الله فشمت وهذا لا نحمد الله فلم يشمت. فدل هذا على ان التشميت تابع وانه يأتي بعد حصوله وانه لا يؤتى به بدونه نعم قال حدثنا احمد ابن يونس عن زهير قال حا وحدثنا محمد ابن كثير. احمد ابن ولد قال ذكره زهير ذكره محمد بن جدير العبدي ثقة. اخرجاه اصحابه ستة - [00:31:23](#)

فعل سفيان؟ ال سفيان هو الثوري مرة ذكره؟ الامام التيمي هو ابن برهان التيمي ثقة اخرج الى اصحابك من الستر هل انا؟ انس رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:31:46](#)

اضاعف كل شيء نعم. احمد ابن يونس عن الزبير. هم. والثاني محمد ابن كثير عن سفيان ثم يلتقيان عن سليمان التيمي عن انس هو الطريق الاول الطريق الثاني - [00:32:04](#)

اه لا يا شيخ محمد ابن يونس يلحن زهير. هم. والثاني محمد ابن كثير يلحن سفيان ثم بعد ذلك عن سليمان التي ارباب النوم الصلاة على اعلى محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:32:19](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. يقول السائل اذا عطس الانسان وكان لوحده هل يحمد الله؟ نعم يحمد الله اذا عطس احد بجواري وانا اقرأ قرآن او مشغول بالذكر هل اقطع؟ واشمته؟ نعم. لان هذا - [00:32:41](#)

يعني قارى ولا لا يمنع من المواصلة ها اذا كان العاطف بعيد لكنني اعلم ان من عادته انه يحمد الله هل اشمته وان لم اسمعه؟ لا تشمته الا اذا سمعته - [00:33:01](#)

يعني قد كان من عادته يرجع اذا عطس المبتدع صاحب بدعة اعتقادية وحمد الله هل يقال يرحمكم الله او او يهديكم الله اذا كان بدعة مكفرة يدعى له كما يدعى للكفار وان كانت بدعة مفسدة فانه يدعى لك لا يدع المسلمين - [00:33:17](#)

التي ذكرتموها على الازاعي فرعون اسمع ان هذا في الاخر اللي معنى ابيه لان الاخ آآ وحكي عن الازاعي انه عطس رجل بحضرته فلم يحمد الله فقال اذا هو اذا كان عندكم فرعون سنة - [00:33:44](#)

مرة اذا هو في السن. لكن الاخ يقول انه يعني ذكرها الذهبي وابن الجوزي حسابي في السير. وابن زوجي في كتاب الازكيا اه ذكرها عن ابن المبارك ايه هل يجيب الرجل يشمت الرجل المرأة الاجنبية او العكس - [00:34:23](#)

ما ينبغي ان يعني ذلك مع الاجنبيات لان هذا يؤدي يؤدي الى يعني تخاطب الكلام احنا عليها انها ما ترفع صوتها اذا اذا عطست لانها جاء يعني المرأة آآ الى الامام مع شيء في الصلاة - [00:34:47](#)

كلامها اخوتها يعني ليس لها ان ترفع صوتها وان تحمد الله عند الرجال فرجالها فكذلك لا يجيبونها سنن الامام اذا حصل يعني له خطأ او شيء في صفاته فانه يسبح الرجال في سوق النساء يصفق النساء والمقصود بذلك الا اذا اعطيتها - [00:35:07](#)

ولا يتركها يقول اذا عطس الرجل من عادتنا في البلد يقولون له عافية هل هذا جائز؟ او خلاف السنة ان يحمد الله ويقال له يرحمك الله اذا عطس يوم الجمعة والخطيب يخطب - [00:35:25](#)

هل اسميته؟ يحمد الله ولا يحمد ويحمد الله كما يحمد الله في الصلاة ولكن لا يشمت نقول ذكر ابن عبد البر وقد نقله الحافظ بن حجر الباري بسند جيد ان ابا داود صاحب السنن سمع رجلا عطس وحمد الله وهو على - [00:35:46](#)

وابو داود في سفينة مبهرة فاستأجر قاربا بدرهم وذهب الى الشاطى فشمت الرجل فلما جن الليل سمع اهل السفينة مناد يقول يا اهل السفينة ان ابا داود اشترى الجنة بدرهم - [00:36:05](#)

يقول ذكر ابن عبد البر ونقله عنه الحافظ في الفتح الباري بسند جيد ان ابا داود صحب السنن سمع رجلا وحمد الله وهو على الشاطى. وكان ابو داود في سفينة مبحرة. واستأجر قاربا بدرهم وذهب الى الشاطى فشمت الرجل - [00:36:20](#)

لما جن الليل سمع اهل السفينة مناد يقول يا اهل السفينة ان ابا داود اشترى الجنة بدرهم لكن ما دام الانسان سمع التحميد يعني الا ليس بإمكانه ان يسمعوا التشمير - [00:36:40](#)

تحميد يعني من المعقول انه والله تعالى اعلم اذا حصل هذا فالله على كل شيء قدير لكن ما دام انه سمع العصاة والتسييح والتحميد هذا من الممكن ان يسمع التشمير - [00:36:57](#)

يقول لقد قمنا بترجمة رسالة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله حكم تارك الصلاة الى اللغة الفرنسية. ولكن بعض الاخوة نصحونا بعدم توزيعها في فرنسا بان ذلك يسبب فتنة لكثرة تارك الصلاة هناك. ولان الشيء قد قرر فيها كفر تارك الصلاة. فماذا ترون - [00:37:20](#)

الله الحكم يبين وحتى ايضا في نفس البلاد الاسلامية يعني ايضا اما على هذا لا توزع ابدا ولا توجد هل للانسان ان يرفع صوته بالتثنية قبل الوضوء او يسمى في نفسه - [00:37:40](#)

لا الكلام اذا كان في نفسه يعني بينه وبين نفسه يعني معناه ما يرفع صوته نعم لان الكلام انما هو باللسان وتحريك الشفتين ما هو

الكلام سكون اللسان واطباق الشفتين - [00:38:10](#)

هذا ما قال الكلام لان حديث النفس ليس بكلام قد قال الرسول صلى الله عليه وسلم وتجاوز لامتي ما حدث في انفسها ما لم تتكلم وتعمل فالكلام هو ما يسمع المتكلم - [00:38:30](#)

وفي سواء كان سرا او جهرا فهو ان كان مقصود بانه يسمي في نفسه يعني بينه وبين نفسه بمعنى انه ينطق ولكن نطقه يسمع نفسه لا بأس وكذلك ايضا حتى يعني او يعلم وينبه هذا شيء طيب - [00:38:40](#)

ما هو الضابط؟ ما هو الضابط في رضا الوالدين؟ اذا كانا يمنعان من بعض نوافل العبادات كالحج النافلة والعمرة والقيام خوفا وشفقة على صحة ممكن الانسان يحرص على على رضاهم وعلى اقتناعهم ويعني يخبرهم بان هذا خير له ولهم في انه في ذلك يؤدي - [00:38:59](#)

لعبادة عظيمة ويدعو لنفسه ولهم في تلك المواقف وتلك الاماكن المقدسة الفاضلة الحاصل انه يعني يحرص على اقتناعه وعلى امرأة هم وانه يعني يبين لهن ان الامر يعني عبادة والعبادة يعني تأتي بخير فتكون سببا في الخير - [00:39:23](#)

وما يترتب على ذلك من فائدة له ولهم. لان اه يدعو لنفسه ولهم في تلك المواقف قريب منه يقول اه والدتي تمنعني من اعطاء سيارتي اصدقائي وزملائي فاذا اعطيت السيارة لواحد منهم هل اعتبر عاصيا لها - [00:39:43](#)

اولا الاعطاء لكل احد قد لا يكون مناسب لان نخدع فيها لاحد آآ يتهور بها ويتلفها ولكن اذا كان الذي اعطاه اياه عاقل ومأمون الحاجة ذهبت الى ذلك فانها تحتاج بعضهم الى بعض ولا يستغني بعض - [00:40:09](#)

بعض ولكنه يقنع والدته بان كما انهم يعطوني يعطوني واحد منهم يعطيني سيارته اذا احتجت وهذا كذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول الى الناس الذي يحب ان يأتي اليه فيعامل الناس يحب ان يعامله به لكنه لا يعطيها لكل احد لانه يمكن يخشون يعني على سيارة يعني يحصل له - [00:40:29](#)

سلف وانه هو معروف بالهدوء والسكينة يحافظ عليها يعني حقق هذا كله لان اعطيها لمن يكون مثله يقول ما صحة هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر بجنازة عند قبر فقال قبر من؟ فقالوا فلانا الحبشي يا رسول الله فقال - [00:40:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله سيق من ارضه وسمائه الى تربته التي خلق منها. رواه الحاكم وصححه واقره الذهبي وقال له شواهد صحيحة. فهل صحيح ان الانسان يتوفى في الارض التي خلق منها - [00:41:12](#)

واذا كان حدث صحيح فهذا هو وما في الحديث جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله واياكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داود -

[00:41:29](#)

الله تعالى ابواب النوم قال باب في الرجل ينبطح على بطنه قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد - [00:41:51](#)

ان يعيش الغفاري قال كان ابي رضي الله عنه من اصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة رضي الله عنها. انطلقنا فقال يا عائشة - [00:42:08](#)

فجاءت بجشيشة فاكلنا. ثم قال يا عائشة اطعمينا. فجاءت بحبيثة مثل القطاة فاكلنا. ثم قال يا عائشة افتينا فجاءت بعت من لبن فشربنا ثم قال يا عائشة سكيننا فجاءت بقدر صغير فشربنا ثم - [00:42:25](#)

قال ان جئتم زدتهم وان شئتم انطلقتم الى المسجد. قال فبينما انا مضطجع في المسجد من السحر على بطني. اذا رجل يحركه برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله. قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله اجمعين وعلى اله واصحابه اجمعين فيقول الامام ابو داود في لسانه سبحانه وتعالى ابواب النوم - [00:43:06](#)

الى باب متعلقة بالنوم واحكامه وادابه الامين العام وبهذا التدريب العام ثم نتابع ابوابا متفرقة تنفرد شهادة كبير العام وقال في الرجل

ينضف على بطنه. ليس حال نومه حدث منبطحا على بطنه - [00:43:21](#)

الرجل كما جاء مرارا وتكرارا بحيث ان المرأة حكم الرجل فلا فرق بين الرجال والنساء والاحسان الا اذا جاء نصوص تدل على ان هذه الاحكام خاصة بالرجال وان هذه الاحكام خاصة بالنساء عند ذلك يشار الى هذا التغيير. واما اذا جاء في شيء يدل على الرجال بشيء او النساء بشيء - [00:43:48](#)

فان الحكم يشمل الرجال والنساء فذكر الرجل في هذه الترجمة لا مفوض له اورد ابو داوود رحمه الله حديث يعيش بين اخوة انظار ان النبي عليه الصلاة والسلام انه كان في ما كان جاء اليهم - [00:44:16](#)

عائشة فذهبوا اليها فقال يا عائشة ارحمينا واطعمتهم آآ عليكم قصيدة ان الدشيشة هي البر الذي اه لم يطحن يعني بحيث يكون دقيقا حينما كان ابن قطعاً كبيرة لانه الغابة دشيشة - [00:44:46](#)

قطعاً كبيرة يعني ليس يعني بحيث يعني يكون من الذخير فاننا هو قطع بحيث ان كان شيئا جليلا وليس دقيقا. ثم انه طرح وقدم وهو الذي يسمى زمان الجريش وقسمت لهم ثم قال يا عائشة فاتتهم مثل - [00:45:13](#)

كيف يعني قطعة من الحيض؟ والحيث هو الخمر صاحب واهتمام اذا جمع بينهما فسرقا فقد يكون معهما طريق قد يكون معه ما الان يتخون الاشياء الثلاثة بدون وقد يضاف اليه طويل فتكون اجزائه اربعة - [00:46:03](#)

شهر الطريق هو الذي اه ثم بعد ذلك طحن فهذا هو شيء فاذا ظن الصبر يظن الى الصبر فاذا وصار يعني ومعه سنن وهو الذي عند البر الذي وهذا مما يكون رطبا بحيث يكون عند استواءة - [00:46:30](#)

فانه يعلى ثم ذلك يؤكل او يطحن فاذا طحن وزك في ماء فيقال له سريع فاذا اضيف الا فانه يكون بدون صحيح قال ان هو الذي جمع والف ثم قال وربما اريد اليه الدقيق. وربما اريد اليه الصغير. وربما اضيف اليه شيء - [00:47:14](#)

ثم قال انه مكون من ثلاثة وهو كذلك ومن قال نحن مكون من اربعة فانه اه يكون كذلك ويضرب المثل يعني بالشيء الذي حصل اختلاطه وامتزازه الذي حصل امتداده ومنه قول القائل آآ - [00:47:48](#)

هذه الامور الثلاثة دخل بعضها البعض وانجزت لان الطيور يشبه الحمام ولكنه ليس من الحنان لان الحنان يكون يأتي يعني المساكين ويأتي لها خلف واما الخطأ فانه يكون بعيدا ويكون بعيدا في اماكن خالية فهذا الذين - [00:48:12](#)

يعملون له حياض ومشارع يعني في البر والفلات رضي الله عنه يعني شبك ثم يقودونه بهذه الوسيلة وبهذه الطريقة لانه كان يعني يعيش في الهلاك فلا يكون مثل الحمام الذي يعيش يعني مع مع الناس - [00:48:47](#)

ويكون يعني فيقع على اشيارهم وانما يكون بعيدا يعني من صغره ومن قلة حجمه ثم قال ثم فاتتهم بماء يعني في طفل صغير فشربوا ثم ان الشيطان قال ان ينام كان ينام الى فلينطلق وانطلقوا ونام في المسجد - [00:49:08](#)

وقال انه جاءه النبي صلى الله عليه وسلم وهو منبطح على بطنه من سحر فحركه برجله وقال الشيطان حضرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود من اجل هذه الجملة التي في اخره وهي التي يبغضها الله. السحر حيل انه - [00:49:45](#)

يعني معناها انه من اخر الليل هو يعني وقيل انه من اه من من السحرة من اه سحر الذي هو يعني ما يكون بين بين الرقبة وبين البطن. والذي هذا يعني اه - [00:50:21](#)

لدينا رقبتة هذا يقال للسحر فقيل انه كان فعل ذلك يعني للعلاج او بانه يؤلمه واراد ان على الارض لاننا الليل يعني اللي هو اخر الليل الحديث يعني فيه يعني التراب في اثر يعني او حيث من - [00:50:41](#)

هو جاء على عدة اوجه ولكن هذه الجملة الاخيرة جاءت عند ابن ماجة عن ابي ذر غارية رضي الله تعالى عنه يعني ذلك قام ما جاء في اوله من ذكر الطعام والشراب مرتين ان تطعمه - [00:51:18](#)

فهذا جاء بهذا الاسناد الذي فيه بذلك واما ما جاء في اخره فانه قد جاء عند ابن ماجة من طريقين وهو مقتصر على هذه الجملة التي هي البدعة التي يكتبها الله عز وجل - [00:51:38](#)

حبينا محمد ابن المثنى محمد المثنى ابو موسى العنفي الملقب بالزمن وهو في قائدها شيخ عامل ايه؟ عن يحيى ابن ابي شهير

يسأله ابن عبد الرحمن عبد الرحمن بن عوف الغيباني - [00:51:58](#)

انه يعيش يعني معناه انه رجل واحد ولكن الذي في الرواية انه يروي عن ابيه ولكنه جعل اوجه متعددة. ولهذا قالوا ان فيه اضطراب ابو داوود الهي في الرجل ينضح على بطنه - [00:52:48](#)

الاسئلة بان الاطباء ينصحون بوضع الاطفال على بطونهم يبذل هذا اذا كان العلاج اذا كان يكون للعلاج يكون بطنه فيه اجهاض على بطنه من اجل يعني خروج الريح ذلك الانتفاخ وان يكون للعلاج لا بأس بذلك - [00:53:36](#)

والنبي هنا بتفريع الكرام وبهذا في شغل النعمة الإنسان يبتعد عنه في حال الابتداء فيبتدي النوم وانا على جنبي ثم استيقظ لكن اجدني على بطني معنى ذلك وهو نائم وهو يشعر وهو معذور - [00:53:59](#)

فاننا نجد من ينبغي على بطنه ويقرأ كتابا اذا اراد النوم اعتدل ونام على جنبه هذه الهيئة يقول يتأثر علي النوم على هذه الحالة او ذاتك غير هذه الحالات اشهد - [00:54:27](#)

النوم على الجهة اليسرى او على الظهر من خلفي عدة احاديث النهي الاخرى عرفنا ذلك فيما مضى ان الجرح بينها انه اذا كان يعني ليس عليه اسرائيل في العورة هذا هو الذي يحال عليه الفناج النهائي واذا وما جاء من اذا كان انتشار العورة في ان يكون الانسان -

[00:54:52](#)

لا يرفع رجليه ويريد له رجله على ركبته ركب الركبة المنصوبة سيترتب على ذلك انتشار العورة لتكون كل ما يقولون ممدودة التي وضعت سامعة اخرى فان هذا لا يترك عورة - [00:55:24](#)

وكذلك لو كان عليه سراويل وضع رجليه ووضع مكانه على ركبته فانه لا يترتب على ذلك وعلى هذا ما كان فيه يعني فانه لا يفعل وما كان فيه اطمئنان الى سلامة آآ - [00:55:38](#)

ستر العورة وعدم كتابها فانه فقد جاء ما يدل على ان الاحاديث وجاء ما يدل يعني يتحول الى الشوط الثاني فانه من قلة الاداب التي الى ان يتحول الى جنب في الاخر. واذا كان على الشمال يضع اليمين - [00:55:58](#)

على شقه اليمين يعني هل يؤخذ من الحديث ان ينكر على من نام على ركنه ولو كان نارا من محرم تحرك بالرجل مع ان هذا الامر يعني عندما هل يؤخذ من الحديث كلمة المرأة للضيوف - [00:56:37](#)

عن ابي عائشة رضي الله عنه اخرج تهم يعني هذا الشيء الذي طلبوه وهل يؤخذ من الحديث وعدم التحرج من ذكر اسم الزوجة ونفعها كالام والاخت اولا الحديث الذي الكلام هذا وغير ذلك - [00:57:23](#)

قال قال رحمه الله تعالى قاضي في النوم على سطح من غير حجاب قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا سالم يعني ابن نوح عن عمر ابن جابر الحنفي عن وعلة ابن عبد الرحمن ابن وهاب عن عبد الرحمن ابن علي ابن شيبان عن ابيه رضي الله - [00:57:46](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجار فقد برئت منه الذمة من بات على سطح ليس عليه حجارة - [00:58:11](#)

وفي بعض ليس عليه يعني كافر من الجوانب يعني هو في قلبه حجاب وقد جاء في رواية متعددة بهذا اللفظ الحجار اه يعني في يعني شيء يعني حجر يعني يمنع من السقوط - [00:58:28](#)

لوجود يعني ذلك اللقاء من مرتفع الذي يمنع الانسان من سقوط وحجاب الى انه تشبيه للعقل والعقل يمنع من الوقوع في الامور التي لا تنبغي وكذلك الالتزام النبي على جوامره يمنع - [00:58:51](#)

الحقوق والتردي يعني من فوق السطح سيحصل يعني شيء خاطر يعني يحزن الانسان كان وراءه فيقول ذلك هو ان الا يكون الصف الذي ينام فيه الانسان يعني ليس له ساكن من الجوانب لانه قد يعني - [00:59:13](#)

وينقلب فيسقط من الخط او انه يكون مستيقظ ولكنه يعني قد يكون غافل وقد يكون الله ويمشي من حول المكان الذي هو الخطب ولكن اذا قام محور يقال له اه اه فاجر فانه لو حصل انه انتقل وهو نائم يرده هذا - [00:59:35](#)

وان كان يمشي وهو غافل فانه يعني يرده ذلك الباطل وفي ذلك مصلحة رحيقة من الوقوع فيها والتردي من فوق ذلك المكان العام

وآبو داوود رحمه الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:04](#) من نام على قطع ليس عليه حجاب فقد برئت منه الجنة ان يعني آآ ومن خمسة يأتي وبنام يعني على على الخط وقد يكون لغيره فانه برمج عليه الا ذلك لا يكون لان ذلك الشخص لا يكون مسئولاً لانه هو الذي فرط حيث نام على هذا المكان - [01:00:31](#) الذي يعني لا يأمن يعني من ورائه السقوط او ان يكون مطلوب بحفظ الله عز وجل وانه يعني اذا لم يأخذ بالاسباب فانه يكون بذلك خراط وآآ يعني هياً نفسه او عرظ نفسه بان يحصل منه آآ الشيء الذي ادخل به السلامة والحسن الذي - [01:00:56](#) عدم النوم على كيف له جوانب ليس له حواجز على جوانبه الفاترة تمنعه من السقوط والتردد قال حدثنا محمد ابن المثنى اخرج لهم من عمر ابن جابر الحنفي عمر ابن جابر الحنفي وهو مقبول وابو داوود ابو داوود - [01:01:25](#) انواع له ابن عبد الرحمن ابن بساط. كيف مقبول؟ اخرج له. عبد الرحمن ابن علي يعني كيبان انا عبد الرحمن ابن علي اخرج له اخرج من مخرج وابو داوود وابن ماجه. وهو صحابي اخرج - [01:02:06](#) المفرد وابو داوود. ولكن له يعني يعني اشهد له فيعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى باب في النوم على طهارة. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال فانا عاصم ابن بهدلة عن شهر ذي حوشب عن ابي ظبية - [01:02:26](#) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيراً من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه - [01:02:53](#) النهاردة ابو داوود على طهارة انت انسان على وضوء ثم ينام ودفائة كاملة وهيئة نحل المفضلة والانسان يكون على طهارة اه النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله - [01:03:07](#) خيراً من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه فما من مسلم يبيت على ذكره فانه يذكر الله عز وجل عند النوم عند البياض يكون طاهرا فهذا محل شاهد لانه على وضوء. ان الليل يعني يستيقظ وينتهي في النوم ويسأل الله - [01:03:34](#) من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. حديث اه ذكر طهارة. وان الانسان ينام على طهارة. وان هذا امر على ذكر ظاهرين يكون ذاكرا لله ويكون خير من الليل عددا في هذا السؤال الا اعطاه الله اياها - [01:03:52](#) قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى بن سعيد انها في بهدلة كثير اخرج مسلم قال عن وقد سبق ان مر ذكره قريبا عند ذكر آآ الحديث الذي فيه المرأة التي تعود ولدها قال تعالى فيه - [01:04:29](#) وتصلب وذكرت في ترجمته وان بعض العلماء اثنوا عليه فلم يذكروا احد فيه شأن يقدر وهنا ذكر ان المنذري وفقه او لا الحقيقة بدون اعتراض وهذا قد وفق ولم يقدر فيه احد - [01:05:23](#) وثني عليه عظيم هناك شيء نسبيته في الليل عن محمد ابن عدنان ان رجلا من مراد عبد الله بن علي الربيعة حدثنا عن عبد الله بن عامر انه قاعة عن ابي ذرية ان عمرو بن العاص قال يوما وقام رجل فاكثر القوم فقال عمر لو اخذ في قوله كان خيرا له - [01:06:12](#) سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت او امرت ان اتزوج في القول فان الجواز هو خير ابو ظبي قال عن حظ التكريم مقبول وفي ترتيب التأكيد ما ذكر شيئا لم يقول في توجيهه بينما ذكر توفيقه - [01:07:09](#) عن بعض العلماء في دعم عظيم السنوي عليه وهنا يعني ذكر المنذري وثقه المفرد ابو داوود والنسائي وابن ماجه. البخاري المغاربة قال ثابت الجنان قدم علينا ابو ظبي فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:07:27](#) ثم ولكن يعني قال ثابت قال فلان لقد جاهدت ان اقولها حين ان بعث فما قدرت عليها قال ثابت قال يا فلان علمني سمه وكانها سماه قال هذه الحالة ولهذا نقول بذلك انه جهد - [01:08:06](#) على ان اقولها يعني عند النوم اذا قام ولكنه يعني كل مكان عند الاستيقاظ يذهل الشيء الذي كان عازما عليه من قبل يعني لكن الذي يطلب منه ان الرجل اذا كان - [01:08:46](#)

فحريص على ان يأتي في هذه المسألة وذلك يعني قبل ان ينام ولكنه يستيقظ يعني ينسى ونهي محال بينه وبين ذلك لكن يرجو الله اعلم ان ذلك حريص لانه يعني آآ اجتهد على ان يقولها - [01:09:31](#)

يعني وهياً نفسه ولكنه بعد ان يحتسب الشيطان قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سلف ابن كهيل عن قريب. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قام - [01:09:57](#)

من الليل وقضى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام. قال ابو داوود يعني ما لا ثم خرج ابو داوود حديث ابن عباس من الليل وقضى حاجته ثم قال يعني كثيراً لقضاء حاجته - [01:10:16](#)

يعني لا و وهذا يعني ينام على طهارة يعني ينام على طهارة ينام على طهارة معلومة وطهارة وهنا بعدما قام فلا يعني حصل منها غسل وجهه والديه فيكون في ذلك يعني معناه شيء من الطهارة هي شيء من النظافة وان كان الحديث فيه اختصار - [01:10:40](#)

يعني معناها ان هي اه طهارة. معناه هدي منه الحد الادنى الذي هو غسل وجهه ويديه. نعم احداث فقام الوضوء يعني بهذا الفعل الذي خطأ ولكنه انه استعمل الماء سواء في بعض الطهارة ليس بشاملهم. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:13](#)

اخانا بشيبة البخاري المواكيل وفعلا واذا جاء صحيح يروى عن سفيان وسفيان غير المراد به الثوري ان تناول مثلا هل نعم يعني على مال سهل اه يعني النبي عليه الصلاة والسلام اخذ التي شرع الله الاخذ بها لحصول الحفظ والسلامة - [01:12:02](#)

للتعبد للحائل والجلد الوضوء او التيمم قبل النوم الى يوم انحراف وبالحنض يعني اه طهارة مع وجوده الحيض احيانا ما ارتفع عدد قائم وفي الحديث الاكبر تذهب آآ كذلك ما يرتفع - [01:13:07](#)

وهجيب تيمم الا اذا كان الماء غير موجود اذا كان هذا الموجود في بعض الاحاديث ان الانسان يتوضأ ثم ينام وهذا في تحقيق يعني وهل صح حديث عن فضل النوم على طهارة في ان الملائكة تستغفر له - [01:13:34](#)

وهل المراد بالنوم على طهارة؟ نوم الليل ام كذلك يدخل فيه القيلولة يوم النهار بلا شك ان هي اذا كان ذلك في جميع الاحوال ليست منه غيرها لكن الذي يظهر ان الغالب ان الاحكام التي تذكر ان هذا - [01:13:53](#)

اذا اراد ان يغدر الان رحمة الله تعالى باب كيف يتوجه قال حدثنا مسدد قال حدثنا ثمال عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن بعض ال ام سلمة كان فراش النبي صلى الله عليه واله وسلم نحو ما يوضع - [01:14:13](#)

الانسان في قبره وكان المسجد عند رأسه المقصود بالمقارنة انه يتوجه الى القبلة. وذلك بان يكون وجهه ينام على جنبه الايمن. ووجهه متجه الى القبلة فهي ايضا يوضع في قبره لانه على جنبه الايمن متجها الى او موجه الى القبلة - [01:14:55](#)

واولى ابو داوود هذا الحديث عن امتنعة ولا يعرف معنى ذلك الذي هو من هذه المسلمة والحديث عنه غير صحيح ونقل انه وقد جاء فيه ان صراط النبي صلى الله عليه وسلم عندما ينام يقوم الى جهة المسجد - [01:15:22](#)

انظر الى جهة المسجد على شكلك الايمن ومعنى ذلك ان انه رجليه تكون الى جهة آآ الجدار الخارجي الذي فرأسه الى جهة المسجد غرب الحجرة لان الحجرة في شرط للمسجد - [01:15:48](#)

يعني اه ولها باب على المسجد وباب على الخارج فهو عندما ينام آآ في حجرته يعني يكون عليها قبره لكن حديث غير الحادث قال وجدنا الجبار الذي بنشرق وهو يتجه الى القبلة فهذه هي الهيئة التي يتم الانسان عليها عندما يوضع في قبره حيث يضع على جنبه الى القبلة - [01:16:05](#)

اذا القبلة الحديث يدل على استخدام النوم الى الابرّة وان كان وجهه يعني يكون عليها قبره لكن حديث غير الحادث قال وجدنا المسدد من قائد الحزاء انه تدریس وامثال رأى احدهم يأخذها - [01:16:29](#)

من بعض ال اوي تماما. من بعض ال ام سلمة وهذا البعض لا يعرف هذا صحابي ولا صحابي. وفيه يعني هذا الابهام في بعض وفيه ايضا رواية نعم نعم يقول هل ثبت في التوجه الى القبلة عند النوم حديث صحيح - [01:17:15](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يقول عند النوم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا عاصم عن معبد ابن خالد عن سواء عن حصة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله - [01:17:45](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم وتبعث عبادك ثلاث مرار وخرج ابو داوود ما يقوله عند النوم يعني الذكر الذي يقوله ابو داوود كله من الاحاديث في هذا الباب - [01:18:03](#) انا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع كفه منها تحت خده وضع يده تحت خده الايمن وقال اللهم اني اللهم قني عذابك يوم تبعث ذلك. قالها ثلاثا - [01:18:26](#)

والحديث صح الالباني بدون ذكر ثلاث. مرة واحدة ليس فيه ذكر تكرر وفيه انه على شق في الايمان وهنا ذكر ذكر خده الايمن ولكن جاء تصريح بانه يكون على شقه الايمن على على - [01:18:42](#)

تأتي اليمن يده اليمنى وقد جاء ذلك قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن ابانا العاصي في مقدمة الفتح الجرحى او الكلام يعول عليه لان هناك ولكن هذا الكلام جاء باسناد فيه من هو ضعيف - [01:19:08](#)

فيه ضعيف وهذا لا يعوض عليه لان هذا الكلام ما ثبت آ انهارده عن معبد بن خالد هذا هو حديث اخر ثلاث وهنا فيه ذكر مقبول ولكن له قال حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمد قال سمعت منصورا يحدث عن سعد ابن عبيدة. قال حدثني البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال قال لي رسول الله - [01:20:10](#)

صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك فوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت - [01:21:20](#) الذي ارسلت قال فان مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول. قال البراء فقلت استبشرهن فقلت وبرسوك الذي ارسلت؟ قال لا وبنيك الذي ارسلت رضي الله تعالى من هنا قال له هو الدليل الواضح على ان - [01:21:40](#)

الايمن من نومه وان نكون على وضوء يتوضأ وضوء هذه الصلاة. يعني يتواضع للوضوء الثامن. الذي هو الوضوء للصلاة اه ثم يقول اه اللهم اتممت وجهي اليك وتوكل امري اليك والجات روعي اليك اصابة رغبة رغبة وغفلة اليك - [01:22:06](#)

ثم انها اذا رأى قال يستذكركم يعني عاد هذا الكلام يعني يسمعه يعني يريد ان يتأكد من فاتى بقوله ورسوله وبنيك فقال اخر ما تقول اذا هنا افضل ذكر يقال عند النوم - [01:22:26](#)

في اول الحديث وجهي اليك يعني استسلمت وانقذت لك اه اه استسلمت لامرك او نفيك لما جاءني شرعك نصدق الاخبار وانتج الاوامر واجتنب النواحي ففوضت امري اليك فاني اكلمت عليك وتوكلت عليك. ثم شئت ضحي اليك يعني اعتمدت عليك واعتادت اليك والى اليك الى غيرك - [01:23:03](#)

وآ ورهبة يعني ليش؟ يعني العقوبة منك الا اليك لا مفر من الله الا اليك ان الانسان لا يسلم من الا في التعويل على الله عز وجل الذي منه فضل ونفع والذي هو خالق كل شيء وفي يده - [01:23:33](#)

سبحانه وتعالى انا نفسي ومنها اه اه هذا يعني انه يعني يريد ان يحفظها وان يتأكد من الفجر لها ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه وكان عبر بقوله رسولك الذي قال لا لا نبيك الذي ارسلت - [01:24:06](#)

واحد ولكن حافظ والحجر ان الالفاظ يعني يتمسك بها ولا منها للآخر فان يعني يحافظ على اثرائها ولا يغفل عنها الا معاني اخرى الا في ان الارسال المريء وارسال الرسول جاء وكما في الاولين - [01:24:40](#)

حدثنا عن من آل ابي جييدة من مواردها نزلت هذا الحديث دليل على ان الادعية والاذكار لا تؤتى بالمعاني معناها يحافظ على قل اذا اتيت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة. هل اتوضأ وان كنت انا على طهارة قبل النوم - [01:25:08](#)

يعني المفروض ان يكون على وضوء قوله واجعلهن اخر ما تقول لو حصل قارئ وتكلم الانسان او قام وعاد لفراشه هل يعيد هذا الذكر ليكون اخر القول ام لا؟ لا يعيده - [01:25:58](#)

انا كل منافق بمناسبة امر النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء عند النوم مع ان النوم ناقض للوضوء على طهارة ويدخل على طهارة فلا شك ان هذا الوضوء ولكن كون الامام - [01:26:15](#)

حسنة وعلى هيئة طيبة - [01:26:47](#)